

تفسير سورة هود (26) | الشيخ عبدالقادر شيبة

الحمد رحمة الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاتمان الامان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيله وترسم خطاهم نهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول عن عبده الصالحين - 00:00:02

نوح عليه السلام ولا ينفعكم نصحي. ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون. هذه هي الاية الرابعة 00:00:32 ثلاثون من سورة وقد ذكرت ان الله -

الله تبارك وتعالى ذكر في الآيتين السابقتين اعتراف قوم نوح بانقطاعهم وفالاسهم في الجواب وسقوط في شبههم الداحضة الباطلة 00:01:02 فلم يجدوا الا ان يطلبوا من نوح ان يجعل لهم العقوبة وقد بين لهم من قبل في بياناته الشافية الكافية انه لا - 00:01:42 تملك شيئاً من خزائن الله ولا يستطيع ان يقدم او يؤخر او يحرك او يسكن على بخلاف ما اراد الله عز وجل وذكر هنا في الاية الثالثة من هذه الآيات قواعد -

ينبغي ان يعرفها العام والخاص من الناس وهي ان ارادة الله الكونية القدريّة هي النافذة لا محالة. وان اي عبد صالح في السماوات او في الارض لا تنفذوا مشيئته الا ان يشاء الله. ولا - 00:02:04

انتنفذ ارادته الا اذا اراد الله. ولا شك ان علماء الشريعة الموفق المؤيدین المسدیین الراشدین. ذکروا ان ارادة الله تنقسم الى قسمین. يعني اطلق على معنیین ان اراده الله الاراده التي تضاف الى الله في قوله عز وجل يريد الله - 00:02:44 ليبيین لكم وبهديکم سنن الذين من قبلکم ويتوب عليکم والله علیم حکیم. والله يريد يريد ان عليکم ويرید الذين يتبعون الشهوتاں تمیلوا میلا عظیماً يريد الله ان يخفف عنکم وخلق الانسان ضعیفاً. كما - 00:03:14

قال في سورة البقرة يريد الله بکم الیسر ولا يريد بکم العسر. هذه الاراده بهذه المعانی هي الاراده الشرعیة. الاراده التي جاءت في 00:03:34 الآيات التي تلوت الان هي الاراده الشرعیة. احد قسمی الاراده -

الاراده الشرعیة هي التي بمعنى المحبة. والرضا عن الشیء الله عن الشیء ومحبة الله للشیء تعلقها انما يكون بالامر الشرعی. والامر الشرعی من الله عز وجل لا يكون الا بما يريد - 00:03:54

شرعی يعني الامر الشرعی يتعلق بالاراده الشرعیة. وهي بمعنى الرضا والمحبة والامر القدري الكوني يتعلق بالاراده الكونية القدريّة وهي بمعنى المشيئة الله يعني کلمة ما ما شاء الله کلمة شاء الله کذا يعني ارادة ارادة کونیة - 00:04:24 نیة قدریة لا تختلف ولا تتغطّل ولا اجتمع اهل السماء السماوات والارض على ان يعكسوا مرادا لا يتمكنون. فما شاء الله كان وما لاء لم يشا لم يكن. في كل ذرة من ذرات الكون. ما اراد الله ايجاده - 00:04:54

شاءه معنى واحد ده طبعاً كان ولابد انما امره يعني الكون القدري ما هو امره الشرعي؟ امره انما امره يعني الكون القدري. اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون - 00:05:24

ولا مواد ولا عمل ولا حركة بالامر. کن فيكون. ادي يسمى الاراده الشرعیة الكونیة القدريه الامر بها لا الامر بمعناها لا يكون الا الا متعلقا بالاراده الكونية الشرعیة. يسمى الامر الكوني - 00:05:44

قال للسموات والارض انتيا طوعا او كرهان هذا كوني قالت اتينا وجدتنا وجدتنا بمجرد ما اراد ايجادهما كانتا كما اراد. على الوجه الذي اراد. لا تستطيع التخلف ولا تطوير تقدم. الواقع ان كلمة امر ترد في اللغة العربية بمعاني كثيرة - 00:06:14

كلمة امر الامر. اللي هو في اللغة افعل كذا يسمى امر. وهذا لا هو طبعا امر كوني او امر شرعي الامر الكوني هو كما قلت بمعنى 00:06:44 بمعنى اراد الله ان يكون ذلك شيء فامر به فكان كما كما امر - 00:07:14

وكما اراد وكما شاء وكل حركة لا تكون من عبد من عباد الله الا اذا شاءها الله. ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وما تشاوون الا يشاء الله. ونوح يبيين ذلك هنا. وهو طبعا اول رسول من - 00:07:14

اوي العزم من كبار المسلمين. فيبيين ان اراده الله هي التي تنفذ. وطبعا اراده النافذة هي الارادة الكونية القدريه التي معنى مشيئة الله. اما الارادة الشرعية فقد لا يأمر الله في الشرع الا بما يحب. ولا يأمر الا بما ارتضي - 00:07:37

ولا يشرع ولا يشرع الا بما يحب. كل شرعه الذي يبعث به النبي يحبه الله عز وجل. كل شرع كل مسألة كل فقه كل توجيه كل ارشاد يحبه الله. ي يريد الله في قوله تبارك وتعالى - 00:08:07

يبين ربنا تبارك وتعالى انه يعني لا يرضى لعباده الكفر. ولا يرضى لعباده الكفر. ولا يحب لعباده الكفر. ولا يأمر الكفر واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباعنا والله امرنا بها - 00:08:37

يمر بالفحشاء. لا يأمر لا يأمر بضر. ولا ما لا يأمر الا بما ينفع البلاد والعباد واهل السماوات واهل الارض. هذا امر الامر الشرعي الامر الشرعي وهو متعلق بالارادة الشرعية. وهي قد قد يأمر شرعا وهو يعلم - 00:09:07

وهو يعلم بعلمه الكامل الشامل ان العدل يفعل ذلك. يأمر ابا جهل بالایمان وهو يعلم ان ابا جهل لن يؤمن ويأمر ابا لهب بالایمان وهو يعلم ان ابا لهب لم يؤمن. وكل الكفار ما امرهم الله بالكوف - 00:09:37

اقول ان الله واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها ابانا يكذبون على الله. وقد التبس الامر على اعداء الله واعداء المسلمين في الزمان الغابر والسابق واللاحق والحاضر والمستقبل. اشتبه الامر عليهم - 00:09:57

فكان المشركون عندما يعارضون حبيب الله ورسوله وافضل خلقه على الاطلاق يقولوا احنا في اراده الله. ومشيئة الله. فالله اراد منا الشرك فاشركنا. ها ان اراد الله ولو اراد الله ايمان امن كذبوا وصدقوا. كذبوا في ان الله امرهم بالشرك - 00:10:17

وان كانت الكلمة في الاصل صحيحة. ان الاشياء الموجودة هذي الله ما امر بها لكن شاءها. ويقول ولو شاء الله ما اشروا. ولو شاء الله لامن من في الارض كلهم جمیعا - 00:10:47

الله تنفذ على كل الخلق. من لدن اول خلق الى اخر الخلق على الارض. وفي السماوات فالارادة الكونية القدريه لا تتخلل لكن الحمد لله نظرب مثل اقول كثيرا عندما تحمل المرأة بالولد الجنين - 00:11:07

الولد هذا يكلف بشيء. هل يتأنى له امر او ناهي؟ ما لا يسمع امرا ولا نهايا اذا نزل بعد ما يتم تسع شهور كامل متكملا عينان واذنان وكل كل الاعضاء موجودة. وان كانت كقطعة اللحم لا - 00:11:37

تتحرك ولا تمشي والفحص تيجي عند النزول. هل الله يأمر العبد بمجرد ما يولد يكلفه بتکاليف الشرع واتوضا وصلی وصوم وزكي وحج وابتعد عن المنكر وابتعد عن الفواحش ولا تؤدي احد ولا تضر احد. لا ما يتوجه له کلام - 00:11:57

السنة الاولى نعم والثانية نعم والثالثة نعم والرابعة نعم والخامسة الى اربعيناثر ثانية اذا لم يبلغ الحلم. ولو مات الانسان قبل البلوغ لا يكلفه الله شيئا ولا يسأله عن شيء يوم القيمة. لا يكلفه الله - 00:12:17

او شيئا ولا يسأله عن شيء. ولذلك احنا يجيبوا لنا العيال هنا في المسجد الموتى يقولوا الصلاة على الاطفال. والاطفال دول كان سنهما غالبا يكون عندهم خبر عند اللي نادي ذا بأنه ما بلغ. و اذا ما دام ما بلغ نقول اللهم اجعله فرطا واجعله ذخرا واجعله - 00:12:37

مشفع. فبنقول اللهم اغفر له وارحمه لانه ما اكتسبش. تقول اللهم اجعله فرطا ليسابقا الحوض واجعله ذخرا يعني جعلت حسنة اجعله في ميزان حسناتنا. هذا لكن اذا بلغ الحلم توجه الى التکلیف - 00:12:57

وانا اضرب مثلا الفجر الصادق عندما يظهر من جهة المشرق مستطيل او معترض عندما يطلع بتعرف انه الصبح طلع وتؤدي صلاة الفرض الصبح تؤدي صلاة الصبح. وتنعلق به احكام كالصيام وغيرها. الامساك اللي ي يريد الصيام - 00:13:17

لكن متى تقول حنا النهار طلع هو طلع اول النهار لكن الناس يعتبرون النهار الحقيقي من طلوع الشمس الى غروبها. عندما يبدأ النور من جهة المشرق. غالبا ما تستطيع تقرأ - 00:13:57

لا تستطيع تفتح كتاب وتقرأ. عند بزوغ الفجر عند طلوع الفجر الصادق. لكن كل لحظة يتبع قليلا. قليلا. قال ما تستطيع تحصره انت. ما تستطيع توزنه وتوزن تقدم النور. كم تقدم؟ ما تستطيع - 00:14:17

شوية شوية حتى تطلع الشمس. اذا طلعت الشمس هي عند بالنسبة لتکلیف العبد لتکلیف العبد تعادل شارب يخرج ينبت او لحية تنبت شعر او العانة تنبت العانة تنبت هذی علامۃ مثل طلوع الشمس - 00:14:37

الشمس صارت الشمس طالعة. فعند ذلك يتوجه التکلیف وتتوجه المسؤلية. المسؤلية عليه المسؤلية عليه امام الله عز وجل امام الناس وامام البشر. وتتوجه اليه حقوق. ويصير مكلف متى يتکلف اذا بلغ؟ الجارية اذا حاضت اذا اه ظهر - 00:15:07

ثديها ثديها اذا يعني اذا حاضت كما قلت هذه امور تدل على انها بلغت بلغ التوجه الى السؤال. والرجل اما باحتلام مع بل. احتلام مع بل اذا احتلام ونزل منه هذا دليل بلوغ. اذا بلغ خمستاشر سنة في العادة. لان بعض الناس - 00:15:37

قد يصل الى عشرين او اثنين وعشرين او تسعه وعشرين سنة. بعض الائمه کابو حنيفة يقول ما يعتبر بالغ يعني يعتبر راشد الى ابن اربعة وعشرين. قالوا له ليش يا ابو حنيفة؟ قال لانه في ذاك الوقت يمكن يكون جد. يمكن يكون وصل الى حد ان يكون جدا. ايه يكون زوجه بلغ الحدود - 00:16:07

وقد يبلغ الانسان بعشر سنين ويبلغ الحداشر. وكسيري يبلغ الحداشر واتناشر. وانا اعرف عمرو بن العاص بدأ جاب ولده عبدالله وما بينه وبينه عشر سنين وانا اعرف ناس بلغوا على عشر سنين مؤكد ما عندهم شك فيه. بلغوا على عشر سنوات. عساس لكن ما كل الناس بها الشكل. انما - 00:16:27

النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا جاء خرج للغزوة ويعرض الشباب الشباب اللي ودهم يروحوا مع النبي للجهاد. في سبيل الله قتال اعداء الله. اذا من بلغ الخمستاشر قبله. يقول ابن عمر ردني يوم كذا - 00:16:47

من سني اربعين سنه وقبلني في كذا وانا سني خمستاشر سنه. وعمر ابن عبد العزيز عندما بلغه هذا الخبر فرح به فرحا عظيما عمر ابن عبد العزيز عندما خبر ان النبي عليه الصلاة والسلام رد ابن عمر لما بلغ لما وهو اربعين وقبله قال هذا حد هذا الحد - 00:17:07

يعني حد اعتبار البلوغ وتوجيه المسؤولية على الرجل اذا ارتكب يعني آآ قتل آآ زنا سرق الحدود. خمسين سنه. قبل الخمسين سنه بتعبرونا حتى يعبرنا العصر حدا حدث. يقولوا يعملون لهم بعض السجون وبعض سجون الاحداث. يعني الصغار. ابو اربعين سنه وما دون ذلك. لكن اذا ثبت بلوغه ثبت - 00:17:27

تكليفه تم تکلیفه قبل التکلیف لو مات لا يسأل. عما قدم ولا عن ما اخذ لان الله لا يكلف نفسا الا وسعها. لا يكلف الله نفسا الا ما اتها. فمن فضل الله - 00:17:57

مثل في بعض كتب اصول الفقه. يعني لو كان احد عنده عبد عبد اعمى ابكم اعمى لا يرى. ابكم لا يستطيع الكلام الصام لا يسمع لا يسمع لا يسمع اعمى ابكم اصام لا يسمع - 00:18:21

وجاء السيد سيده. وقال يا عبد قوم اغلق الباب. العبد السما موسم. ولا هو شايف وبين الباب. ولا يقدر يتكلم. ما يتكلم وقام السيد يضرب العبد ويؤزجه. ليه؟ لانه ما اطاعه كم يكفي بالال. كل البشر يعيبون على هذا السيف - 00:18:51

لانه امره بما لا يقدر عليه. لا يسمع لا يقدر يقوم لكن لو كان العبد عيونه كاقوى العيون الجارحة واذاته من اشد الاذان سمعا. ولسانه من اطع السنة نطقا. وقدرته يديه ورجليه - 00:19:21

وسيده يعلم خبته. سيده علم خبث هذا العبد وعنه ضيوف. السيد عنده ضيوف. فلو قام على العبد يضرره على طول تلقائيا. ما

ينتقد الضيوف عنده ينتقدوه. يضرب ابليس كذا. هذا لانه ما ارتكب جريمة. ما ارتكب امامهم جريمة. لكن - 00:19:51

لو قال له يا عبدي قم اغلق الباب. العيون مفتوحة والاذان مفتوحة واللسان مفتوح واليد سليمة والرجل سليمة وهو يعرف يعلم خبته فقال له قم وعش وما قام. فانهال السيد على عبده هذا ضربا - 00:20:21

يلومه احد من الحاضرين ما يلومه. لانه عبدي عاصي دا. عبد عاصي دا. الولد اذا كان ما بلغ الحلم لا يسأل الله. لان ما اعطي العدل اسباب التكليف عندنا العقل والبلوغ من اهم اسباب التكليف العقل والبلوغ. فلو بلغ مجنونا ما يكلف. عقلي يعي - 00:20:41

وجسم يتقبل. من التميم ما هو تميز دا فالبالغ مسؤول ما هو مجرد تميز لان ولد ابو اربع خمس سنين يميز يعرف ان هذا ابوه وهادي امه وهادي عمه قد يعرف. عمه خالته وجدته قد يعرفها بروح سنين او تلات سنين - 00:21:11

لكن هذا التمييز لا يجعله مكلفا. يعني قد يميز بين التمرة والجبرة لو تقدم له ابو اربع سنين تمرة وتقدم له جمرة يوخر يده عن الجمرة ويقدم ياخده ياخد التمرة. لكن لا يكلف - 00:21:31

لعلم الله انه ما تكامل العقل. فمن رحمته واحسانه وجوده وفضله على عباده لا يكلف نفسا الا وسعها لا يكلف نفسا الا ما اتها. هذا فضل الله. وعلمنا ان نقول في ختام سورة البقرة ربنا - 00:21:51

لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا. ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حمدته على الذين من قبلنا. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا وااغفر لنا وارحمنا انت مولانا واسترنا على القوم الكافرين. وانا - 00:22:11

الى القبضة التي قبضها الله من الارض ليخلق منها ادم. وانها اشتملت على اصناف الارض طيبها وخبثها وابيضها واسودها واحمرها وغير ذلك. حزنها الغليظ الجاف الذي لا يكاد ينكسر وسهلها. والناس كذلك فجاووا على الطبيعة على ما اصابهم منها على ما كتب - 00:22:31

ما علم الله من هذه التكوينات انه سيكون منها سيكون العبد هذا القاسي شديد صلب وهذا سهل سمح لي يصير الواحد منهم كأنه ماء من سهولته والثاني يصير كأنه حجر بل الحجر خير منه كما قال عز وجل. فاليهود لعنهم الله ثم قست قلوبكم من بعد ذلك - 00:23:01

الحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار وان منها لمنشقه فيخرج منه الماء وان منها لم يهبطه من خشية وما الله بغير عما تعملون. لا يظلم ربك احدا - 00:23:27

ارادة الكونية اللي اعطى العد. ان يستطيع يحرس الارض. وبرويها ويستنبت الزرع بعد ما ينبوه الله عز وجل له. ويستطيع يعرف ان هذه الطعام هذا ينفع وهذا الطعام يدوخ اعطاء ما يعي به ويتميز. حتى الحيوانات العجماء تعطيها ما تميز به. مما ينفع وما يضر - 00:23:44

لكن هل يجبرهم على ذلك؟ يجبر العبد على ان يكون قال فمن ربكم ما يغل فرعون؟ فمن ربكم يا موسى؟ قال ربنا الذي اعظم كل شيء خلقه ثم هدى. سواء كان نساء الخلق هذا حيوان اعجب - 00:24:14

او كان هذا الخلق انسان يكون الانسان اشد قسوة من الحجارة كما قلت. فالله لو يعلم من العبد نيته. ويعلم من العبد طيب نفسه. ويعلم من العبد ذله لربه واذا علم الله من العبد طيب نفسه بعده - 00:24:44

كل وبعد انا لاحظت لماذا كان الفقراء هم اتباع الانبياء لماذا كان الفقراء هم اكثر اهل الجنة؟ كما ذكر الحديث اللي ذكرته البارحة اكثر اهل الجنة لاني غالبا الغنى والترف يفسدان القلب في الغالب - 00:25:14

كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استقطابية. ان بعض الناس بمجرد ما يوسع الله عليه ويحس بالغنى والارتفاع ينتهي غير كل شيء لو قطعت ايده وما مدها عشان يأكل لها رز ولا خبزات ولا ده. بيبي شوكة وسكينة حتى يقطع بها الخبزة - 00:25:44

وبدل ما يأكل بيده اليمين يأكل بيده اليسار عشان يخالف الناس انه تمدن بدل ما يأكل بيده اليمين يأكل بيده اليس الشمال ولما رأى النبي عليه السلام رجلا يأكل بيده اليسرى هو قال لي يا غلام لما آآ - 00:26:14

سلمها عمر ابن ابي سلمة كان يأكل معه وكانت يده تطيش في القصعة. قال يا غلام سم الله. وكل مما يليك كل بيمني يا غلام سم الله

وكل بيمينك وكل ما يليك. يقول فما زال - [00:26:39](#)

ما اكل الا من امامي من القصعة ولا واسمي الله قبل ما اكل ما اكل بيميني. لما لقى واحد يأكل بالشمال قال كل بيمينه قال لا استطيع
قال لا استطعت. شف اكرم عباد الله وارحم عباد الله بالعباد - [00:26:59](#)

واحسن خلق الله للخلق. وهو رئيس الامة التي قال الله كنتم خير امة اخرجت للناس يعني انفع الناس للناس هي امة محمد. لما
الراجل قال له لما النبي عليه السلام قال له كل بيمينك ويأكل - [00:27:19](#)

قال له لا استطيع قال له لا استطعي الله لا يعينك خلق تأكل بها. فما رفع يده بعدها. شلت يمينه في الحال وقال النبي ما منعه الا
الكبر. اللي منعه يأكل بيمينه الكبر. شاف اكتر ناس يأكلوا بيمينه - [00:27:38](#)

فيبيتعالي على الناس يأكل بشماله حتى العادة اللي عند الناس. ويقول ربنا عز وجل يبين انه ما اهلك امة الا بسبب الترف. ولو ترى اذا
الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لكانا مؤمنين. قال الذين
استكبروا - [00:27:58](#)

الذين انحن صدناكم عن الهوى بعد اذ جاءكم؟ بل كنتم مجرمين وقال الذين تضعفوا الذين استكبروا بل مكر الليل والنهار اذ تأمرموا
ان نكفر بالله ونجعل له اندادا واسرنا لما رأوا العذاب وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كبروا وما ارسلنا في - [00:28:28](#)

من نذير الا قال متربوها.انا بما ارسلتم به كافر. المترفين والبطار والكبر الكبير هو اول ذنب عصي الله به في الارض في
السماءات حتى عندما امر الله الملائكة - [00:28:48](#)

الكبر اللي خلق ابليس ما يسجد. خلق البشر من طين. فاذا سويته ونفخت فيه من كيف يقع له ساجدين؟ فسد الملائكة كلهم
اجمعون. اللي ابليس ما هو من الملائكة من الجن كما قال الله. الابليس كان من الجن - [00:29:08](#)

استكبر وكان ما منعك ان تسجد لما خلقت بيادي استكبرت ام كنت من قال انا خير منه وجاز ان الطبيعة اللي انا خلقت منها
اشرف من الطبيعة اللي خلق منها. كيف انا اسجد اليوم؟ استغفر الله قال لي ما منعك تسجد لما خلقت - [00:29:28](#)

يدي استكبرت ان كنت قال انا خير منه. خلقتني من نار وخرجته من طين. يحسب ان عنصر النار افضل من عنصر الطين والنار تحرق
والطين يوم الطين ينبت الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل وما عمر النار اخرجت طيبا - [00:29:48](#)

هذا حالي. الله تبارك وتعالى لا يظلم العباد. فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم ابسطهم عن سبيل الله كثيرا
واخذهم الربا وقد نهوا عنه. يعني قد يأكل لقمة من غير طريق شرعي فتنبت في قلبه سوءا وسودا وعما الى - [00:30:08](#)

يوم القيمة من لقمة واحدة كده قد يأكل لها قد يأكل لقمة من حرام فتحول بينها وبين رضا الله وتحول بينها وبين جنات النعيم وتحول
بينه وبين ان يخرج عبدا صالح الا ان يشاء الله كما يخرج الحباء من الميت. اخرج الميت من الحي. ويقول في - [00:30:38](#)

في سورة الاعراف ساصرف عن ايام ما ظلمه. ما يظلم احد ساصرف عن ايامي الذين اعوذ بالله يتکبرون في الارض بغير الحق. وان
يروا كل اية لا يؤمنوا بها سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا. وان يرى سبيل الغي التغنوذ ان سقط اذا عمي العبد. اذا عمي خطط -
[00:30:58](#)

يرى الحق باطل والباطل حقا. والرشد غيا والغي رشدا. وينحرف تماما يضيع. والخشوة شوف الان احنا شوف الان بعض من اترف
والله يا ذكري يمكن سماع اية من كتاب الله لو ضرب بصوت يمكن اخف عليه منها. وابغض خلق الله عند اهل العلم - [00:31:28](#)

ولا يعبأ بالرجل الا اذا كان يسمونه الاعياء من اعيان الرجال ما هم عندنا الاغنياء ان كان عندك انت الاغني احنا ما هم عندنا اغنياء.
الاغنياء ما هم علينا الرجال. احنا عندنا اعيان الرجال الذين يؤتون لكل ذي حق حقه يعرفون حقه - [00:31:58](#)

الله حق عباده ويؤدون الحقوق لبانهم وامهاتهم واقاربهم وارحامهم واعدائهم واقربائهم الرجال فالله عز وجل فيقول نحنا نبين انه
ضعيف يبين نوح انه ما يملك من الكون شيئا. لا يستطيع يغير القلوب. ولا يستطيع هو الا عليه الانذار - [00:32:18](#)

عليت الارشاد عليه التعريف يقول الله لحبيبه واكرم خلقه محمد صلى الله عليه وسلم. وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. القلوب
الصالحة هي اللي تستقبل والقلوب الخبيثة المنحرفة المتكبرة ما تستقبل. ترد في الحال من بعيدها صوت. وازا رمى الله قرية -

قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. وبين ربنا ان ما اهلك امة الا بسبب ترفاها - 00:33:13

الا قال مترفوها ما امة الا نبيه لامة الا قال مترفوها الا بما ارسلتم به كاملة. ما قال كل الناس قالوا كذا المترفين. هم بسرعة يقفون لأن جاء واحد يطلع منهم عادي. يعني لما تقيس المال اللي عند النبي ما تجد كثير ولا شيء - 00:33:33

وبعد ان صار احب الى المؤمنين من انفسهم وامهاتهم وابائهم وامواتهم واوطانهم وكل غال عند الناس عند الناس لا يقدمونه ضد محمد عليه الصلاة والسلام يعني لا لا يقدمونه ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب. ان يتخللوا عن رسول الله - 00:33:56

اه ولا يرغبو بانفسهم عن نفسه ذلك بأنهم لا يصيّبهم ظمأ ولا نصب ولا مخصوص ولا يطاؤن موطنها يغيظ الكفار ولا لا ينالون من العدو ليلا الا كتب له كتب لهم به عمل صالح. وهذا عمل - 00:34:28

أهل الخير. قلت لك الرسول عليه الصلاة والسلام يعني لو طفل طفلة ما تبقى على الارض. السعيد اللي يلحق يأخذ منها شيء يمسح به وجهه ولما احتجم واعطى عبدالله ابن الزبير دم الحجامة عشان يسكنه برة في محل في محل - 00:34:48

وراح ورجع. من حب به لرسول الله واظن كان عنده انانه يضعه تحت سريره. اذا اراد بالليل ان يقول بال فيه وتأتي الجارية احيانا هو ما قال لها اشربي ولا اذن لها ان تشربه. لكن حبها لرسول الله - 00:35:18

ايمانها بان بان ما ما يدخل في جوفها من دم او من لرسول الله بس بدون اذى انه يعني يحول بينها وبين امور كثيرة من عذاب جهنم. ما من عذاب جهنم. يعني كان هذا عمل الصحابة - 00:35:55

حبا له وقلت لك لما اخذوا آآ الصحابي الصحابي اللي يصلبوه في مكة يقتلوه ويصلبوه في مكة يصومون في مكة قالوا وبعد ما وقفوه على الخشبة قبل ما يذبحوه ويقتلونه. قالوا اتمنى ان يكون - 00:36:15

محمد مكانك وانت في في بيتك عند اهلك؟ قال والله ما اتمنى ان يشاك بشوقة وانا على في هذه الحالة. انا ما اتمنى ما ارضي ان يشاك محمد بشوكة. وانا وانا في يسعي في اسعد حال. ما ارضي - 00:36:35

هو قال لهم يعني ولست والي حين اقتل مسلما على اي جم كان في الله مصرعي؟ وذلك في ذات الله يبارك على اوصال ممزوج. فنوح عليه السلام يقول الا ينفعكم نصحي مثل ما قال ربنا وذكر فان ذكرى تنفع المؤمنين. انت عليك البلاغ وعلى الحساب. ان عليك الا البلاغ - 00:36:55

كل الرسل كل الرسل قالوا يعلمهم ربنا ان عليكم البلاغ. عليكم تبلغ. كرسي يعني كانك انت تتبرع وانت واقف على مفترق طرق وتعرف ان هذا الطريق هذه الطرق مختلفة متفاوتة - 00:37:25

واحد كله عقارب وتعابين ووحوش وبلايا وقطاع طريق ومزم. من من من خلقه عباد من الخلق. والطرق الثانية سليمة انت ما تبي من الناس شيء الا ان تتصحّهم. فتقول لهم ترى الطريق هذا ما ينبغي لكم ان تسلکوه. خصوصا جايين ما يعرفون الطريق. فيقولون - 00:37:47

امشو من هذا الطريق هو طريق سهل قصد تساوي سوي يوصلكم الى جنات النعيم. وهذا يوصلكم الى نار الجحيم واشتكي الطريق اللي ترضاه انت؟ انا علي مبين وانا ابذل يقول لوح ولا - 00:38:07

ينفعكم النصح يعني اخلاقي. لان اصل العصا الناصح اللي منجي تماما من من الشمح. والتوبة النصوح هي الحالصة كخلوص عسلي من شمعي. اي ربا او من اي شكل. توبوا الى الله توبة نصوحة. فالنصح هو يعني - 00:38:27

لكل سبيل للارشاد الضالين. هذا وظيفتكم. ولا ينفعكم نصحي يعني اخلاقي لكم وبذل كل وجه من وجوه الهدایة لكم بقدر طاقتی ولا ينفعكم نصحي ان اردت انا احب ان ننصح لكم واحب ان تسلکوا السبيل الذي ادعوكم اليه - 00:38:53

وادر على ذلك انا علي بس هذا. اما كوني اؤثر في قلوبكم والزمهما الزام مثل ما قال من اياتين ثلاث انلزمكموها وانتم لها كارهون؟ ما يعني القرآن من الف اليك كأنه اية واحدة - 00:39:20

في الرشد والهداية والسلوك السعيد والطريق هذه طريقة ولا ينفعكم نصيحة ان اردت ان انصح لكم. ان كان الله يريد ان يغويكم يعني ايها؟ الاغواء يطلق بمعاني. الاغواء يطلق بمعاني - 00:39:40

الانسان قد يستعمل وخصوصا عند قبيل الطي طي قبيلة حميرية اللي منها شمر اللي يسكنون في عند اجا وسلمى. شم قبيلة طي استعمل الغي بمعنى الهاك. القرآن العظيم هو جاء الكثير من - 00:40:10

لغة قريش لكن شمال عامة لغات العرب ولهجات العرب ولغات العرب ترى متفاوتة. ولهجات ولهجات متفاوتة متباعدة. في قبيلة كوزيل لو قطعت لسانه ما ينطق بالعين في هذيل كانوا يسكنون عند عرفات عند عرفات هذيل ما يستطيع ينطق بالعين - 00:40:40

بالحاء. ما يستطيع ان تجيب الحق. فاذا جرى حتى حين يقول اذا قرأ حتى حين حين يقول حتى عين قررت حرف هذا اللي يستطيع ينطق ويأتي القرآن العظيم بعمة لغات العرب. ولذلك ربنا سبحانه يقول بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه - 00:41:10

هوانا قلت لك مرة فيما يذكر اني لما واحد واحد يسأل ابوه اي الجنون؟ يسأل ابا بكر اننا نعرف تعرف الفاكهة. والله يقول وفاكهه وابان. نحن نعرف الفاكهة. ما كان عندهم بداية لكن الموجود عندهم الموجود - 00:41:40

وكل عنب واجناسه والفواكه الرمان وغيره من الفواكه بكثرة في جزيرة العرب نعرفها. لأنها للتلذذ للبقاء. الفاكهة اصلها للفاكهة يعني للتلذذ. ما هي الغذاء بخلاف تبرج على الله غذاء وفاكهه. التمر هو الوحيدة الوحيدة اللي جمع بين الغذائية وبين الفاكهة. يعني يتلذذون من اكله - 00:42:00

ويعيشون عليه يعيشون عليه جمع لهم فيه من المواد التكيفهم في الحياة. تغذي كل تعطيهم كل الطاقات اللي يحتاجونها طاقات اللي يحتاجونها. فلما يسأل ابو بكر عن معنى وفكاء قالوا الفاكهة نعرفها. فما الاب - 00:42:30

يقولون ان ابو بكر قال اي سماء تظلني؟ واي ارض تقلني ان قلت في كتاب الله انا لا انا اعرف الفاكهة ولا اعرف الاب. اعرفها. ولكن الاب ما اعرفه. وانا اقول لو قدر لابي بكر ان يكون في - 00:42:50

وفي بعض اوديتها وسأل اي طفل صغير او كبير او مرض او عبد او حرب عن الاب يقول لك الكلا اللي نرعاه مواشينا. العشب اللي يطلع في البراري - 00:43:20

من اراد الجفار هذا يسمى الاب ولذلك في في مختار الصحاح اول كلمة في في الصحاح وفي مختلف الصحيح الاب المرعن بلغة اهل اليمن الاب اللي قال وفاكهه وابا. لكن لو تبصرت لو تبصرت قليلا في الاية - 00:43:40

وتسمع ما بعدها عرفت تفسيرها. كان يقول وفاكهه وابا متعاما لكم ولانعمكم فصيل الفاكهة متاع لنا والاب لانعمانا. يعني انت لو حطيت برتقالة قدام الثور ولا قدام الشاي ولا قدام البعير وحطيت له برسيم ياكل برسيم ولا ياكل بررتقالي. ما هو حق فواكه؟ حق مرعن حق - 00:44:06

فلما يقول متعاما لكم ولانعمكم هذا عند علماء اللغة العربية علماء البلاغة خاصة علماء البلاغة عندهم قاعدة من قواعد البلاغة اسمها اللف والنشر. واللف والنشر ايضا ينقسم الى قسمين. لف ونشر مرتب - 00:44:36

ولف ونشر مشوش فهو يذكر امررين ثم يذكر بعدهما امررين قال ان رجع الاول للاول والثاني للثاني يسمى لف ونشر مرتب رجع الثاني للاول والثاني يلمى رف لف ونشر مشوش هذا اصطلاح علماء البديع. اصطلاح علماء البديع - 00:44:56

انه اذا ذكر اية لفظين. ثم ذكر بعدهما لفظين اخرين. فان كان الثاني يرجع الى الثاني والاول يرجع للاول من اللفظين الاخرين فاز اللف ونشر المرتب. هو كثير جدا في كتاب الله. ومنه قوله تبارك وتعالى الله عليكم الليل سرموا الى يوم القيمة - 00:45:22

من الله غير الله يأتيكم مضيان فلا تسمعون. قل ارأيتم ان جعل الله عليكم النهار سرموا الى يوم القيمة. من الله غير الله يأتيكم بليلة تسكنون فيها ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار الليل والنهار لتسكنوا فيه - 00:45:42

تبغوا من فضله بالنهار بالنهار جعل اليه سكنا والنهار مفسد اتبغون فضلا من ربكم وسارب بالنهار يعني واحد قبل الليل ساكن والثانية ماشي بالنهار متحرك بالنهار يعني العادة ان النهار للحركة. ويجعل الله الشمس فيه ما تحتاج لمصابيح ولا - 00:46:02
الاضاءة ولذلك الناس يقررون بن الانسان لو نام ساعتين في الليل او ثلاث ساعات في ظلام احسن من اني نام في النهار ست ساعات

يعني ست ساعات في النهار تغنى عنها ثالث ساعات بالليل. او ساعتين بالنهار كله لو لونت اربع - 00:46:30
ساعات او خمس ساعات بالليل تكفيك عنه لأن ان يعني جربتها جربنا لو كنت نايم وانت وعيالك الصغار في في غرفة واحدة. والغرفة مظلمة. كلهم خشوع. اذا غفلوا من النوم خلاص - 00:46:54

لكن لو قمت شبيت اللمة اضعت النور في الحال يبدو ان يتحركوا نايمين غرقانين مثل وفاة. اتفاكم بالليل النهار. الله يتوفى الانفس حين موتها والتي يعني مثل ميت الانسان لا يعي ولا يعقل ولا يميز ولا يمين ولا يسار وان كان من ايات الله له ان يرى مناما - 00:47:09

تبصر به في المنام ويحج في المنام. واذا قام هو غاطس من اية الله للكون. العباد فلما يقول هنا جعل الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله. عرفنا اني سكن يعني بالليل وقتى بالنهار وسمى اللفة المرتب. في ايات كثيرة في القرآن على تأتي على طريق اللف والنشر المرتب - 00:47:39

وتأتي احيانا على المشوش والتشويش فيه كل حكمة بلاغية يعني التقديم والتأخير يكون الاول مهم جدا فيقدموا الثاني. يقدموا للثاني. الاول الثاني يقدمه لل الاول والثانية الذي جعله مع الثاني يعني في اللف في اللف والنشر يعني يعني الجمع ثم الفتح البصر - 00:48:09

الجمع ثم هذا معنى اللف والنشر. يعني الجمع ثم البسط. مثل ما تجمع الحصیر وبعدين او تفرشه هادي ايات الله فمن لغة العرب وخصوصا طبيع اذا استعملوا كلمة اغوى يعني هلك غوية يعني هلاك - 00:48:38

سوف يلقون غيا يعني هلاكا فسوف يلقون غيا يعني هلاكا. فإذا قال نوح عليه السلام ان كان الله يريد ان يعني ولا ينفعكم نصح ان اردت ان انصح لكم ان اراد الله ان يغويكم هو ربكم والذي ترجعون. يغويكم يعني يهلكم - 00:48:59

اذا عصيتم امر الرسول وعصيتم امر الرب تبارك وتعالى الذي جاء به الرسول انتظروا الهلاك انا ما اقدر لا انجحكم ولا اسقط كوم انما علي ابلغكم. كما قال عز وجل لست علي باب مسيطر الا من تولى فيعذبه الله - 00:49:23

انا اعجب يا اخي اعجب لهؤلاء ادعوا لنا متصوفين. ويجبون ديننا عرفه النبي محمد ولا اصحاب محمد. ولا المئة السنة الاولى من الهجرة. اتحداه هم ان يأتوا بذلك في كتاب - 00:49:41

ان يأتوا في كتاب كلمة صوف في عهد الصحابة. افضل قرن مر على الانسانية كلها كما قال حبيب الله ورسوله خير القرون قرني. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يأتي بعد ذلك ناس تسبق شهادة احدهم يمينا ويمينه شهادته - 00:49:56
فافضل قول قرن محمد وافضل اصحاب اصحاب محمد. وافضل الواقعين للدين اصحاب محمد. فهاتوا واحد من الصحابة ذكر كلمة وفاء صوفي لا توجد يا اخي اذا كان مر بها السنة على افضل قرون ما عرفوها. تبي تعرفها انت عشان لما جاك المجنوس واهل سيفا اللي من الهند. وجابوا لك - 00:50:17

مخترعة للقضاء على دينك الذي جاء به محمد عليه السلام. تسارع كالبغاء تقليدهم. ويعلن واحد هالايم في التلفزيونات يقول النبي جاء بالحكي وهو الشريع. طب يا اخي هات هاني انا موجود هنا. اتصل بي او بتليفوني وقل لي وجدتها في كتاب الله في كذا او في كذا - 00:50:45

عشان ابين لك انك كذاب. لا زالت تستطيع انت بها لا في كتاب الله. هذا هو. احنا مغييبين القرآن. ولا مر علينا في القرآن سورة ولا المادة ليش؟ انت اولى من نوح؟ يجعلون مشايخهم افضل من نوح - 00:51:05

وافضل من ابراهيم اللي ما عرف الملائكة اللي قدامه. وافضل من محمد اللي يقول لو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير يوم سني السوء ينبغي لكم ان تعرفوا حدودكم. واذا ابنتليتم ببلوى لا تحاولون نشرها على العباد الصالحين. وان تدخلوا على الله - 00:51:25
علم وكل كلام لا ينبغي على قول الله او قول رسوله فمضروب به وجه صاحبه كل كلام كل فتوى كل علم ينسب للعلم في قول غيره اذا لم يكن له دليل من كتاب الله او من سنة رسوله - 00:51:48

او من اصول الفقه بقية الاصول الاربعة المتفق عليها. الاصول المتفق عليها كتاب الله. اصول الفقه. يعني اللي ما هو كذا ما هو فقه.

اللي ما هو مبني على هذا - 00:52:08

ليس بقانون بل ضلالا وزورا وبهتانا. واغواة للخلق والعباد. الكتاب اصول الفقه الاربعة. الكتاب كتاب الله اللي قال في خطبة الوداع في حجة الوداع. تركت فيكم ما انت لن تضلو بعدى. ويقول من التبس الهدى في اخفاء حديث - 00:52:18

من التبس الهدى في غيره اضل الله. فانت اذا كان القرآن عندك علماؤه يسمون علماء الرسوب. مش علماء يسمون علماء الحقيقة الحقيقة في اي مكان كانت هي حقيقة بلا بينة بلا دليل بلا وش تسمى هذه - 00:52:38

لا دليل عليها ولا برهان لها ولا حجة فيها. والعلماء كما قلت لك اجمعوا على ان اصول الفقه. الكتاب نصوص وحتى الكتاب ما هو على طول كده. الكتاب فيه شيء اسمه النص. هو نصب عمومه ينصب. لكن في لفظ لا يتحمل الا معنى واحدا يسمى النص - 00:52:58

واذا كان يحتمل معنيين على حد سواء ما في واحد افضل من واحد في المعنيين يسمى مشترك واذا كان اللفظ يحتمل معنيين احدهما اقوى في في الدالة من الثاني يسمى الظاهر في المعنى - 00:53:19

البارز يسمى الظاهر ويسمى في غيره المؤول. يعني هذه الامثلة لو واحد قال رأيت اليوم اسدا كلمة اسد استعملها العرب في الحيوان المفترس المعروف وسموها ايضا على الرجل الشجاع - 00:53:40

بل وصف اسدا من اسد الله على بعض الصحابة. اسد من اسود الله. اسد والعرب قد يسمونه اسد فاذا قلت رأيت اليوم اسدا هذا الظاهر انه الحيوان المفترس وغير الظاهر الذي لا بد له من قرین عshan تبينه اما تقول رأيت اسدا شاكي السلاح او رأيت اسدا يغتسل في الحمام - 00:54:00

او رأيت اسدا يضحك. او رأيت اسدا يخطب الناس. تعرف انت ليس المراد الحيواني المفترس ويصير انصرف من الظاهر الى اول ويسمى الظاهر بالدليل هذا قسم اذا كان اللفظ لا يعتمد الا معنى واحدا - 00:54:27

ما يحتمل معنيين واطبق العلماء. اطبق علماء الشريعة ما هو علماء الضلال. اطبق علماء الشريعة على انه يتحتم على كل عالم او كل مسلم ان يقدم الظاهر على المأول يعني بمجرد ما تسمع ينصرف زهنك الى الى الرجل الى الحيوان المفترس تقدمه. اذا اذا جت اية من الآيات - 00:54:46

المعنيين اخذوا مظاهر والثانية دون الظاهر مؤول انت لا تصرف الى الجانب الضعيف اللي في اللغة العربية الا بدليل. لا تصرفه الا بدليل فإذا سمعت ان الله يقول كل شيء هالك الا وجهه - 00:55:11

كل شيء هالك الا وجهه ذهب بعض غلة المبطلين من امثال اللي انا اقول عليهم الان الى ان الله كأنه صورة من نور يهلك جميعه ويبيقى هم يقولوا على صورة انسان من نور على ان نذاكراهم في كتاب الاديان نذاكت اسمه المذهب حقه ان الله - 00:55:34

على صورة انسان النور يفني ويبيقى وجهه ويستدلون بقوله ويبيقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. ونقول العلماء في قوله كل شيء هالك لا ولنا بان كل شيء لا يقصد به وجه الله يضرب به وجه صاحبه - 00:55:59

كل عمل لا يراد به وجه الله لا يرفعه الله الى السماوات. لأن الله لا يقبل من العمل الا بشرطين العمل المتقارب به لا يقبل الا بشرطين. الشرط الاول ان يكون خالصا لوجه الله. والشرط الثاني ان يكون على مجلس سيد المرسلين - 00:56:19

محمد صلى الله عليه وسلم. فاذا كان خالص لصاحب مثل اللي قبل المولد يقول له احنا نبغي نرضي الله ونرضي الرسول نبغي نعمل كذا. طيب يا اخي هل هذا منهج النبي محمد؟ هل هذا منهج النبي؟ هاتوا لي منكم في منهجه؟ في منهج الصحابة - 00:56:39

الخلفاء الراشدين اللي اخرهم علي بن ابي طالب سنة اربعين هجرية رضي الله عنه قبل الراشدين. هل جاء في عصر بقية الصحابة؟ هل فعلوا؟ هم كانوا احرص الناس على التقرب الى الله عز وجل بكل شيء - 00:56:58

يعني كان الواحد منهم ايام في اوقات الحرب مثل ابو بكر عند عندما دخل الغار ولقي جحر في غار ثور دف رجله في وسط الجحر عshan ان كان في عقرب ولا شيء رسول الله - 00:57:16

ولما ركبوا متجهين الى المدينة. النبي راكب بعيده وابو بكر راكب بعيده ومعهما عبدالعال ابن فهير رضي الله عنه الكافر الذليل النبي لا يلتفت ابدا. راكب على بعيد ويتلوك كتاب الله وابو بكر خلفه. ابو بكر - 00:57:42

راسه كانها ياي متعلق اللي يدور ذا. مرة ينظر يمين ومرة ينظر يسار. مرة ينظر لقدم امرأة ينظر لورا ما لك يا ابا بكر؟ يقول فيما يذكر عنه انه قال يا اخشي يعني يخطر على بالي ان اعدائك ما اقول اعدائي انا - 00:58:06

ما يبحث عن عدائه هو. هو يقول انا لو مت انا ابو بكر بن ابي قحافة. لكن لو هلكت انت هلكت الامة كلها هلكت الامة كلها. يلتفت يكسر الالتفات مخافة على رسول الله - 00:58:25

والنبي لا يلتفت ولما يكون في الغار يقول له لو ان احدهم نظر الى اسفل رجله لرأينا فيقول له حبيب الله يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما وينزل الله عز وجل تأكيد ذلك. تأكيد ذلك ان يجلس مع اعداء ابو بكر ولا غایب. يسمع ان - 00:58:43

ان الله يذكر ما ذكره او فيقول لما يقول ما ظنك باثنين الله ثالثهما اذ يقول لصاحبه في الغار لا تحزن. يعني النبي يقول لصاحبه ومن انكر صحبة ابي بكر فهو كافر بجماع اهل العلم - 00:59:07

يعني لو قالها واحد من الصحابة غير ابو بكر ما هو صاحب النبي ما يكفر لكن لو انكر صحبة كفر انه نص القرآن يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. ويقول ربنا فانزل الله سكينته عليه. عن ابي بكر النبي ساكن ما تغير - 00:59:25

النبي ما قلق تقلقل قلبه ولا خاف من اعدائه. النبي واثق بنصرة الله له وتأييد الله له وحفظ الله له وان الله يصون ما يحتاج الى صيانات. من غير الله عز وجل - 00:59:47

ما ظنك باثنين جنبيه وينزل فانزل الله سكينته وعليه عن ابي بكر وايده بجندود يجعل كلمة الذين كفروا السفلی وكلمة الله عز وجل يجيئ حمام. حمام من اضعف ويجي العنكبوت ينسج على فم الغار وتلحمه على محل قوي شوية على - 01:00:04

طرف دق بيت العنكبوت مما يتحمل. وتبيض فيأتي المشركون لو كان محمد جاهلا مع انك دامه قريب. هم يتبعون الاثر وانه مقطع قرب الغار يقول لو كان محمد جا ما كانت الحمامنة دي هنا وقاعدة بيضا فيدفع الله جند من جنده الحمامنة وببيضتها والعنكبوت لاضع - 01:00:30

اوهن البيوت بيت العنكبوت. ايات لله عز وجل لان الله اذا نصر العهد يضرك اذا كان عون الله لعبد تأتى له من كل شيء مراده وان لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يقضى عليه اجتهاده - 01:00:57

نسأل الله عز وجل ان يثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. وان يجعلنا من الدعاة الى وحدانية الله تبارك وتعالى وانه الحق الكريم وان يجعلنا مؤمنين باسمائه الحسنة وصفاته العلي وان - 01:01:14

الى يوم القيمة والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:01:32